

Analysis of Da'wah Messages in the Book *Gerimis di Tengah Buai* Written by Bunda RAI

تحليل الرسائل الدعوية في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة Bunda RAI

Tiara Putri Insani¹, Husnul Khatimah^{2,3}, Resi Hanifah³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-mail: 221102123@student.mc.ac.id¹, husnul.khatimah@edu.mc.ac.id², resihanifah@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

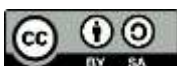
Abstract

*This study is motivated by the importance of delivering da'wah messages that are not only theoretical but also systematically and communicatively presented through literary media, particularly narrative-based works. In this context, da'wah literature emerges as an alternative medium that effectively conveys Islamic values in a contextual manner while engaging the reader's emotional dimension. However, studies examining the classification and characteristics of da'wah messages in contemporary literary works remain limited. This research aims to identify the classification and analyze the characteristics of da'wah messages in the book *Gerimis di Tengah Buai* by Bunda RAI. This study employs a qualitative approach using content analysis within a library research framework, supported by documentation techniques as the primary data source. The findings reveal that the da'wah messages in the book can be classified into several aspects, namely creed and monotheism, worship and jurisprudence, morality, social aspects, and family. Furthermore, the characteristics of the messages include narrative delivery, implicit meaning, contextual relevance to family life, and a humanistic as well as emotional approach. The novelty of this study lies in its examination of the structure and characteristics of da'wah messages in contemporary Islamic literature using content analysis. The implication of this research indicates that narrative literary works have strong potential as effective written da'wah media in conveying Islamic values in a communicative and relevant manner to society.*

Keywords: Characteristics, Classification, Content Analysis, Da'wah Messages, Da'wah Literature

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penyampaian pesan dakwah yang tidak hanya bersifat teoretis, tetapi juga mampu dikemas secara sistematis dan komunikatif melalui media literasi, khususnya karya sastra berbasis narasi. Dalam konteks ini, literatur dakwah hadir sebagai media alternatif yang efektif dalam menyampaikan nilai-nilai Islam secara kontekstual dan menyentuh aspek emosional pembaca. Namun demikian, kajian mengenai klasifikasi dan karakteristik pesan dakwah dalam karya sastra kontemporer masih terbatas. Penelitian ini



bertujuan untuk mengidentifikasi klasifikasi serta menganalisis karakteristik pesan dakwah dalam buku *Gerimis di Tengah Buai* karya *Bunda RAI*. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode analisis isi dalam kerangka penelitian kepustakaan, yang didukung oleh teknik dokumentasi sebagai sumber utama data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pesan dakwah dalam buku tersebut dapat diklasifikasikan ke dalam beberapa aspek, yaitu akidah dan tauhid, ibadah dan fiqh, akhlak, sosial kemasyarakatan, serta keluarga. Adapun karakteristik pesan dakwah yang ditemukan meliputi penyampaian secara naratif, bersifat implisit, kontekstual dengan kehidupan keluarga, serta mengedepankan pendekatan humanis dan emosional. Kebaruan penelitian ini terletak pada pengkajian struktur dan karakteristik pesan dakwah dalam karya sastra Islam kontemporer melalui pendekatan analisis isi. Implikasi penelitian ini menunjukkan bahwa karya sastra naratif berpotensi menjadi media dakwah tertulis yang efektif dalam menyampaikan nilai-nilai Islam secara komunikatif dan relevan dengan kehidupan masyarakat.

Kata kunci: Analisis Isi, Karakteristik, Klasifikasi, Pesan Dakwah, Sastra Dakwah.

ملخص البحث

تنطلق هذه الدراسة من أهمية تقديم الرسائل الدعوية بطريقة لا تقتصر على الجانب النظري فحسب، بل تُعرض كذلك بصورة منهجية وتواصلية من خلال الوسائط الأدبية، ولا سيما الأعمال الأدبية القائمة على السرد. وفي هذا السياق، يبرز الأدب الدعوي بوصفه وسيلة بديلة وفعالة في نقل القيم الإسلامية بطريقة سياقية تُمسّ الجانب الوجداني لدى القارئ. ومع ذلك، لا تزال الدراسات المتعلقة بتصنيف خصائص الرسائل الدعوية وتحليلها في الأعمال الأدبية المعاصرة محدودة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيفات الرسائل الدعوية وتحليل خصائصها في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة *Bunda RAI*. استخدمت هذه الدراسة البحث النوعي بالاعتماد على منهج الوصفي التحليلي المضمون ضمن إطار البحث المكتبي، مدعومةً بتقنية التوثيق بوصفها المصدر الرئيس لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الرسائل الدعوية الواردة في هذا الكتاب يمكن تصنيفها إلى عدة جوانب، وهي: العقيدة والتوحيد، والعبادة والفقه، والأخلاق، والجوانب الاجتماعية، والأسرة. أما الخصائص التي تم التوصل إليها فتتمثل في عرض الرسائل بأسلوب سردي، وتقديمها بصورة ضمنية، وارتباطها بالسياق الأسري، مع التركيز على المنهج الإنساني والعاطفي في إيصال الرسالة. وتكمن جدة هذه الدراسة في تحليل بنية الرسائل الدعوية وخصائصها في الأعمال الأدبية الإسلامية المعاصرة من خلال منهج تحليل المضمون. وتشير الآثار التطبيقية لهذه الدراسة إلى أن الأعمال الأدبية السردية تمتلك إمكانات كبيرة لتكون وسيلة فعالة للدعوة المكتوبة في إيصال القيم الإسلامية بصورة تواصلية وملائمة لحياة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأدب الدعوي، تحليل المضمون، التصنيف، الخصائص، الرسائل الدعوية.

المقدمة

يؤدي تقديم الرسائل الدعوية دورًا مهمًا في تشكيل الوعي الديني لدى المجتمع، سواء في جانب الفهم أو في تطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية (Syaifuddin & Muhid, 2021). وفي سياق المجتمع الحديث الذي يتميز بالتطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات وتغير أنماط التواصل، لم تعد الدعوة كافية إذا قُدِّمت بصورة معيارية ونظرية فحسب، بل أصبح من الضروري تقديمها بأسلوب تواصلٍ وسياقي يتناسب مع واقع الحياة (Arnus, 2018). وهذا يتطلب وجود تحديد في وسائل الدعوة وأساليبها، بحيث لا تقتصر الرسائل المقدمة على الجانب المعرفي فقط، بل تكون قادرة أيضًا على التأثير في الجانب الوجداني والتجارب الحياتية لدى القارئ (Wijaya et al., 2025). ومن أشكال هذا التجديد توظيف الأعمال الأدبية القائمة على السرد بوصفها وسيلة دعوية قادرة على تقديم الرسائل بأسلوب أكثر إنسانية وقرَّبًا من واقع الحياة (Selviana, 2018).

ومع ذلك، تُظهر الوقائع الميدانية أن عملية تقديم الدعوة لا تزال تواجه تحديات متعددة. ففي كثير من الحالات، تميل الرسائل الدعوية إلى أن تُقدَّم بصورة مفاهيمية ونظرية دون أن تصاحبها صياغة جذابة وسياقية، مما يجعلها أقل فاعلية في الوصول إلى التجارب الحياتية للمجتمع (Aziz, 2019a). ومن جهة أخرى، لم يُستثمر توظيف الأعمال الأدبية بوصفها وسيلةً للدعوة بشكلٍ أمثل في الدراسات الأكاديمية، ولا سيما في دراسة البنية وأنماط تقديم الرسائل المتضمنة فيها. ونتيجة لذلك، كثيرًا ما تتوقف الدراسات الدعوية عند جانب المضمون أو القيم التي يتم تقديمها، دون الالتفات إلى الكيفية التي تُبنى بها تلك الرسائل، وتُصنَّف، وتُعرض داخل النص، ولا سيما في الأعمال الأدبية السردية المعاصرة (Abdurrazaq, 2016).

ناولت العديد من الدراسات السابقة الرسائل الدعوية في مختلف الوسائط، ولا سيما في الأعمال المكتوبة والأعمال الأدبية. وقد أظهرت دراسة عبد الرزاق على أن الأدب الإسلامي يمكن أن يكون وسيلةً للدعوة بالقلم، تتضمن مختلف الرسائل الدعوية، مثل العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والتاريخ الإسلامي (Abdurrazaq, 2016). كما توصلت دراسة حميدة وآخرون إلى أن الرسائل الدعوية في الرواية يمكن تصنيفها ضمن جوانب العقيدة، والشريعة، والأخلاق، من خلال منهج تحليل المضمون (Hamidah et al., 2018). بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة مهديّة إلى أن الرسائل الدعوية في كتاب "حتى تكون أسعد الناس" تسهم في بناء شخصية الداعية (Mahdiyah, 2024).

ومع ذلك، لا تزال الدراسات السابقة تميل إلى التركيز على تحديد القيم أو الوظائف التي تتضمنها الرسائل الدعوية، دون التعمق في تحليل البنية الداخلية للرسالة نفسها. كما أن الدراسات التي تتناول كيفية تصنيف الرسائل الدعوية وتحليل خصائص عرضها في الأعمال الأدبية المعاصرة لا تزال محدودة نسبيًا. وبعبارة أخرى، فإن البحوث التي تعالج بصورة منهجية أنماط الرسائل الدعوية، وبنيتها، وسماتها المميزة في النصوص السردية لم تزل نصيبًا كافيًا من الدراسة والتحليل. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتقديم إضافة علمية جديدة، من خلال التركيز على تحليل تصنيف الرسائل الدعوية وخصائصها في الأعمال الأدبية الإسلامية المعاصرة، اعتمادًا على منهج تحليل المضمون (Krippendorff, 2018).

تقتصر هذه الدراسة على تحليل الرسائل الدعوية الواردة في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة *Bunda RAI*، بوصفه نموذجًا للأدب الدعوي المعاصر القائم على السرد. ويركز هذا البحث على تحديد تصنيف الرسائل الدعوية المتضمنة في هذا الكتاب، وتحليل خصائص أساليب عرضها داخل النص. وانطلاقًا من العرض السابق، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف الرسائل الدعوية وتحليل خصائصها في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة *Bunda RAI*. ويُؤمل أن تُسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية في تطوير الدراسات الدعوية القائمة على الأدب والكتابة، ولا سيما في فهم بنية الرسائل الدعوية وأنماط عرضها في الأعمال الأدبية، وأن تكون مرجعًا للدراسات اللاحقة في مجال الدعوة والاتصال الإسلامي.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي باستخدام التصميم الوصفي التحليلي، وذلك بهدف فهم الرسائل الدعوية المتضمنة في العمل الأدبي وتحليل خصائص عرضها بصورة معمقة ومنهجية (Creswell, 2014). ويُستخدم هذا المنهج للكشف عن المعاني والأنماط والبنية التي تتجلى في الرسائل الدعوية داخل النصوص السردية. وتركز هذه الدراسة على تحليل الرسائل الدعوية في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة *Bunda RAI*.

كما تعتمد هذه الدراسة على البحث المكتبي، وهو نوع من البحوث التي تستند إلى المصادر المكتوبة ذات الصلة بموضوع الدراسة (Zed, 2014). وتتكون مصادر البيانات من البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وتمثل

البيانات الأولية في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* بوصفه موضوعاً رئيساً للتحليل، أما البيانات الثانوية فتشمل الكتب، والمقالات العلمية، والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدعوة وتحليل المضمون والأدب الإسلامي.

جُمعت البيانات باستخدام أسلوب التوثيق، وذلك من خلال قراءة النصوص قراءة دقيقة، وتحديد المقاطع التي تتضمن رسائل دعوية، ثم تدوينها وتصنيفها وفق الفئات التحليلية المعدة مسبقاً. أما تحليل البيانات، فقد تم باستخدام منهج تحليل المضمون (*Content Analysis*) عدة مراحل، وهي: تحديد البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، ثم تفسيرها (Eriyanto, 2011). وتم تصنيف الرسائل الدعوية إلى عدة فئات، وهي: العقيدة والتوحيد، والعبادة والفقه، والأخلاق، والجوانب الاجتماعية، والأسرة، ثم تحليل خصائص عرضها في النصوص السردية.

تعتمد تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون (*Content Analysis*)، وذلك من خلال عدة مراحل، وهي: تحديد البيانات، وتصنيفها، وتقسيمها إلى فئات، ثم تفسيرها (Eriyanto, 2011). ففي مرحلة التحديد، تقوم الباحثة بانتقاء الأجزاء النصية ذات الصلة بتركيز البحث. ثم تُصنّف البيانات ضمن فئات الرسائل الدعوية، مثل العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والجوانب الاجتماعية، والأسرة. وبعد ذلك، يُجرى تحليل خصائص الرسائل الدعوية، ويشمل أنماط عرض الرسالة، وطبيعة مضمونها، والأساليب المستخدمة في النص. أما المرحلة الأخيرة، فتتمثل في التفسير؛ بهدف فهم الدلالات والاتجاهات المتعلقة بخصائص الرسائل الدعوية في هذا العمل. كما تستند عملية تحليل البيانات إلى مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

ولضمان مصداقية البيانات، استخدمت الدراسة أسلوب التثليث في المصادر (*Source Triangulation*)

من خلال مقارنة نتائج التحليل بالمراجع العلمية ذات الصلة (Denzin, 1978).

النتائج والمناقشة

أ. النتائج

تم التوصل إلى نتائج هذه الدراسة من خلال تحليل كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتب *Bunda RAI*، باستخدام أسلوب التوثيق في جمع البيانات. وتمثلت البيانات التي جُمعت في مقتطفات نصية تتضمن رسائل دعوية، ثم جرى تحديدها وتصنيفها وفق فئات محددة. واستناداً إلى هذه العملية، تبين أن الرسائل الدعوية الواردة في هذا الكتاب يمكن تقسيمها إلى خمس فئات رئيسية، وهي: العقيدة والتوحيد، والعبادة والفقه، والأخلاق، والجوانب الاجتماعية، والأسرة.



المصدر: كتاب *Gerimis di Tengah Buai*

ولتيسير فهم النتائج المتوصل إليها، يُعرض تصنيف الرسائل الدعوية الواردة في هذا الكتاب في الجدول

الآتي:

١. فئات الرسائل الدعوية : العقيدة والتوحيد

العبارة : لا تشرك بالله، فإن جميع أعمالك الصالحة ستذهب هباءً. وإذا قالت أمك ذلك،

فإنما هو دليل على أن محبتها ليست زائفة. (ص. ١٧١)

وصف موجز : الرسائل المتعلقة بالإيمان بالله، وتعزيز التوحيد، والإيمان بالقضاء والقدر

٢. فئات الرسائل الدعوية : الفقه والعبادات

العبارة : العقيقة صورة من صور عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا، ولا سيما بالأطفال،

إذ لم يترك الوالدين ممارسات طقوسا قد تخالف شريعته. (ص. ٤٥)

وصف موجز : الرسائل المتعلقة بأداء العبادات، مثل الصلاة، والدعاء، والأحكام الشرعية.

٣. فئات الرسائل الدعوية: الأخلاق

العبارة : تأن وتأمل ببطء وتقبل أن يكون كل شيء جزءا من قدرنا فالرضا بالقدر ولا شك

لأن الله قد أعطى كل إنسان ما يناسب قدرته وإن اختيار الصبر وكبح الغضب أولى وأسمى.

(ص. ٣٣)

وصف موجز : الرسائل المتعلقة بالسلوك والتصرفات، مثل الصبر، والإخلاص، وتحمل المسؤولية،

والصدق.

٤. فئات الرسائل الدعوية : الجوانب الاجتماعية

العبارة : تخيلي لو أن الفتيات أمثالك اخترن الاستسلام، لازداد الزمان غرورا وتمادى في إفساد

براعم جيلنا القادم. فكيف لهن أن يقدرن على نصرة الدين، بل لعل العجز يبلغ بهن حد

عدم القدرة على التعلم والاستقلال بذاتهن. (ص. ٨٥)

وصف موجز : الرسائل المتعلقة بالعلاقات بين الأفراد في المجتمع، مثل التعاون، والتعاطف.

٥. فئات الرسائل الدعوية : الأسرة

العبارة : يا بني إن الأسرة ميدان تدريب دائم ومكان للتعلم المستمر كأنها مركز يهيئك ويقويك

لخوض مسيرة الكفاح. (ص. ٢٨٥)

وصف موجز : الرسائل المتعلقة بدور الفرد داخل الأسرة، بما في ذلك العلاقة بين الزوجين، وأساليب

تربية الأبناء.

واستنادا إلى هذا التصنيف، تبين أن فئتي الرسائل الأخلاقية والأسرية هما الأكثر حضورا في النص، وهو ما

يظهر من خلال ارتفاع معدل تكرارهما مقارنة بالفئات الأخرى. وفي المقابل، ظهرت أيضا الرسائل المتعلقة بالعقيدة

والعبادات في عدد من المواضع النصية، بوصفها أساسا قيميا تقوم عليه مجمل الرسائل المطروحة.

ولتيسير فهم النتائج المتوصل إليها، يُعرض تقسيم الرسائل الدعوية الواردة في هذا الكتاب في الجدول الآتي:

١. الخصائص : السردية

وصف موجز : تُقدّم الرسائل من خلال تسلسل الأحداث وتجارب الشخصيات

٢. الخصائص : الضمنية

وصف موجز : لا تُقدّم الرسائل بصورة مباشرة، وإنما من خلال المعاني الضمنية.

٣. الخصائص : السياقية

وصف موجز : تُقدّم الرسائل بما يتناسب مع واقع الحياة اليومية، ولا سيما في نطاق الأسرة.

٤. الخصائص : الإنسانية

وصف موجز : تُقدّم الرسائل من خلال مدخل يلامس الجانب الوجداني لدى القارئ.

٥. الخصائص : القائمة على القدوة

وصف موجز : تُقدّم الرسائل من خلال نماذج سلوكية تقدمها الشخصيات في القصة.

واستنادا إلى هذه النتائج، يتبين أن تقديم الرسائل الدعوية في هذا الكتاب لا يتم بصورة مباشرة في شكل مواعظ صريحة، وإنما من خلال مدخل سردي يدمج الرسائل في سياق الأحداث. ويُتيح هذا النمط من العرض للقارئ فهم الرسائل بصورة تأملية من خلال معايشة تجارب الشخصيات والمواقف المطروحة في النص (Widodo, 2020).

ب. مناقشة النتائج

بناء على نتائج البحث، تبين أن الرسائل الدعوية الواردة في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للكاتبة *Bunda RAI* يمكن تصنيفها إلى خمس فئات رئيسية، وهي: العقيدة والتوحيد، والعبادة والفقه، والأخلاق، والجوانب الاجتماعية، والأسرة. بالإضافة إلى ذلك، اتسمت هذه الرسائل الدعوية بعدة خصائص في أسلوب عرضها، تمثلت في الطابع السردية، والضماني، والسياقي، والإنساني، والقائم على القدوة. وتشير هذه النتائج إلى أن بنية الرسائل الدعوية وأساليب عرضها في الأعمال الأدبية تؤدي دورا مهما في تحديد مدى فاعلية إيصال القيم الإسلامية إلى القارئ (Istiqomalia, 2025).

١. تصنيف الرسائل الدعوية بوصفه تمثيلاً للقيم الشاملة

إن تصنيف الرسائل الدعوية إلى خمس فئات يدل على أن الرسائل المقدمة في هذا العمل الأدبي تتسم بالشمولية، إذ تشمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية (Illahi et al., 2025). ويشير ذلك إلى أن الدعوة في العمل الأدبي لا تقتصر على جانب العبادات الشعائرية فحسب، بل تمتد لتشمل الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية بصورة أوسع. كما أن هيمنة الرسائل الأخلاقية والأسرية في نتائج البحث تدل على وجود تركيز واضح على الجانب التطبيقي في الحياة اليومية. ويتوافق التركيز على الجانب الأخلاقي مع الهدف الأساسي للدعوة، وهو بناء سلوك الإنسان وفق القيم الإسلامية (Zuhdi, 2019). كما يتفق ذلك مع قول الله تعالى في القرآن الكريم، في سورة الأحزاب، الآية ٢١: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

وتؤكد هذه الآية أن القدوة الحسنة تمثل جوهر إيصال القيم، والذي يتجسد في سياق العمل الأدبي من خلال شخصيات القصة. وبذلك، يبين تصنيف الرسائل في هذا البحث أن العمل الأدبي قادر على تقديم القيم الإسلامية بصورة شاملة وتطبيقية.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مودينا حول *web series Keluarga Hijrah*، والتي وجدت أن الرسائل الدعوية في الوسائط السردية تُعرض من خلال رموز التواصل، والحوارات، وسلوك الشخصيات بما يعكس القيم الإسلامية في الحياة اليومية. إلا أن هذا البحث يكشف عن نطاق تصنيفي أوسع، إذ لا يقتصر على تمثيل الرسائل من خلال الجوانب الرمزية والسلوكية فحسب، بل يشمل أيضاً تصنيفاً موضوعياً يتناول العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والمجتمع، والأسرة، مما يدل على أن العمل الأدبي يمتلك مساحة تعبيرية أكثر تعقيداً في تمثيل الرسائل الدعوية مقارنة بالوسائط السمعية البصرية (Maudina, 2021).

٢. المدخل السردى بوصفه استراتيجية في الاتصال الدعوي

شير الخصائص السردية إلى أن الرسائل الدعوية تُقدّم من خلال تسلسل الأحداث وتجارب الشخصيات. ويسهم هذا المدخل في تمكين القارئ من فهم الرسائل بصورة غير مباشرة من خلال التأمل في الوقائع المعروضة (Susanto, 2024). وأظهرت نتائج البحث أن أبرز خصائص الرسائل الدعوية في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* هو استخدام الأسلوب السردى. إذ تُعرض الرسائل الدعوية عبر مجريات القصة، وتجارب الشخصيات، والحوارات، والصراعات النفسية، مما يعزز ارتباط القارئ بمضمون الرسالة.

ومن الناحية النظرية، يتمتع المدخل السردى بفاعلية عالية في الاتصال الدعوي، لأنه يربط الرسالة بتجارب واقعية قريبة من حياة المتلقي (Hilabi et al., 2023). كما أن التفاعل العاطفي الذي تبنيه القصة يمكن القارئ من استيعاب الرسالة إدراكياً ووجدانياً في آن واحد.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة نور حياتي وآخرون في مقال الدعوة الإسلامية من خلال العمل الأدبي، التي أكدت أن نجاح الدعوة عبر الأدب يتأثر بدرجة كبيرة بطريقة عرض الرسائل وصياغتها داخل البناء القصصي (Nurhayati et al., 2019).

٣. الطابع الضمني بوصفه استراتيجية دعوية إقناعية

أظهرت نتائج البحث أن الرسائل الدعوية في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* تُعرض بصورة ضمنية من خلال الحوارات، والصراعات النفسية، وأفعال الشخصيات داخل القصة. ولا تُقدّم الرسائل بصورة مباشرة على شكل أوامر أو نواهٍ أو مواعظ صريحة، بل تُستخلص من المعاني الكامنة في سياق الأحداث. ومن منظور اتصالي، فإن تقديم الرسائل بصورة ضمنية يتمتع بدرجة عالية من الفاعلية، لأنه يقلل من مقاومة المتلقي تجاه الرسالة. فالقارئ لا يشعر بأنه يتلقى وعظاً مباشراً، بل يُدعى إلى فهم القيم من خلال تجارب الشخصيات وسياق القصة. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Marsela et al., 2024) والتي بينت أن الرسائل الدعوية في الرواية كثيراً ما تُبنى من خلال الحوار والصراع النفسي والتسلسل القصصي الذي يقود القارئ إلى فهم القيم الإسلامية بصورة تأملية.

٤. سياقية الرسائل الدعوية في الحياة الاجتماعية

ظهرت السمة السياقية للرسائل الدعوية من خلال ارتباطها بواقع الحياة اليومية، خاصة في البيئة الأسرية. إذ تُعرض الرسائل من خلال مواقف قريبة من تجارب القراء، مما يجعلها أكثر سهولة في الفهم والاستيعاب. ويتوافق ذلك مع قول الله تعالى في سورة النحل، الآية ١٢٥: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ وتشير هذه الآية إلى أن الدعوة ينبغي أن تُقدّم بأسلوب حكيم يتناسب مع ظروف المخاطبين. وفي سياق العمل الأدبي، يتحقق ذلك من خلال عرض قصص مرتبطة بواقع حياة القراء. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة بوترا حول تحول الدعوة من خلال الأدب الملايوي، والتي أثبتت أن الرسائل الدعوية تصبح أكثر قرباً وفهماً عندما تُقدّم في إطار ثقافي واجتماعي مألوف للمتلقين (Putra, 2024).

٥. المدخل الإنساني والقدوة الحسنة

يتجلى المدخل الإنساني في هذا العمل من خلال تصوير الكاتب للتجارب العاطفية للشخصيات، مثل الحزن، والأمل، والكفاح، مما يمكن القارئ من الشعور بالرسالة بصورة أعمق. كما أن خاصية الاعتماد على القدوة تتضح من خلال تقديم الرسائل الدعوية عبر سلوك الشخصيات داخل القصة، حيث تصبح الشخصيات تمثيلاً عملياً للقيم المراد إيصالها (Arifin, 2021).

وتؤكد هذه النتيجة دراسة مطيعة الصالحة وآخرون التي وجدت أن الرسائل الدعوية في الأعمال الأدبية تُفهم بصورة أفضل عندما تُجسّد من خلال الشخصيات الإنسانية القريبة من واقع الحياة (Mutiatussolikah et al., ٢٠٢٤).

٦. الآثار المترتبة على تطوير الدعوة القائمة على الثقافة القرائية

استناداً إلى مجمل نتائج البحث، يمكن فهم أن تصنيف الرسائل الدعوية وخصائصها في كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للمؤلفة *Bunda RAI* يسهم بصورة مهمة في تعزيز فعالية إيصال القيم الإسلامية من خلال الوسائط الأدبية. فإن شمولية تصنيف الرسائل التي تتناول العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والمجتمع، والأسرة، تدل على قدرة العمل الأدبي على تقديم الرسائل الدعوية بصورة متكاملة. كما أن الخصائص السردية، والضمنية، والسياقية، والإنسانية، والقدوة تجعل الرسائل أكثر فهماً وقبولاً وتأثيراً في المتلقي.

وتتوافق هذه النتيجة مع طرح محمد علي عزيز، الذي يؤكد أن نجاح الدعوة يتأثر بمدى ملاءمة الوسيلة والأسلوب المستخدمين في مخاطبة الجمهور (Aziz, 2019).

خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث حول كتاب *Gerimis di Tengah Buai* للمؤلفة *Bunda RAI*، يمكن الاستنتاج أن الرسائل الدعوية في الأدب الإسلامي المعاصر تمتلك بناءً موضوعيًا منظمًا وخصائص تواصلية مميزة. ولا تقتصر هذه الرسائل على القيم الإسلامية المتعلقة بعلاقة الإنسان بربه ونفسه وأسرته ومجتمعه فحسب، بل تُقدّم أيضًا من خلال أنماط تواصلية تتوافق مع واقع حياة القراء.

كما أظهر البحث أن فعالية الرسائل الدعوية في الوسائط الأدبية تتأثر بطريقة بناء الرسالة وآلية تقديمها داخل النص. فدمج الرسالة مع تسلسل الأحداث، وتجارب الشخصيات، والواقع الاجتماعي، يجعلها أكثر قربًا وفهمًا لدى القراء. وبذلك، يثبت هذا البحث أن نجاح الدعوة القائمة على الثقافة القرائية لا يعتمد فقط على مضمون الرسالة الدينية، بل أيضًا على تصنيف محتواها وخصائص عرضها، مما يجعل الأدب وسيلة دعوية ذات أهمية كبيرة في سياق تطور الاتصال في المجتمع المعاصر.

المراجع

- Abdurrazaq, A. (2016). Analisis Pesan Dakwah dalam Karya Sastra: Studi atas Publikasi Novel-Novel Islami Karya Habiburrahman El-Shirazy. *INTIZAR*, 19(2).
- Arifin, M. (2021). Metode Keteladanan dalam Dakwah Islam. *Jurnal Ilmu Dakwah*.
- Arnus, S. H. (2018). Dalam konteks masyarakat modern yang ditandai dengan perkembangan teknologi informasi dan perubahan pola komunikasi, dakwah tidak lagi cukup disampaikan secara normatif dan teoritis, tetapi perlu dikemas secara komunikatif, kontekstual, dan relevan dengan. *Jurnal Dakwah: Media Komunikasi Dan Dakwah*, 19(2). <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/jd.2018.19205>
- Aziz, M. A. (2019a). *Ilmu Dakwah*. Prenadamedia Group.
- Aziz, M. A. (2019b). *Ilmu Dakwah*. Kencana / Prenadamedia Group.
- Creswell, J. W. (2014). *John W. Creswell* (4th ed.). Sage Publications.
- Denzin, N. K. (1978). *The Research Act: A Theoretical Introduction to Sociological Methods*. McGraw-Hill.
- Eriyanto. (2011). *Analisis Isi: Pengantar Metodologi untuk Penelitian Ilmu Komunikasi dan Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*. Kencana.
- Hamidah, H., Manalullaili, M., & Akbar, M. (2018). Analisis Isi Pesan Dakwah pada Novel Bumi Cinta Karya Habiburrahman El Shirazi. *Jurnal Komunikasi Islam Dan Kehumasan*, 1(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.19109/jkpi.v1i1.2176>
- Hilabi, A., Tinggi, S., Bahasa, I., & Sukabumi, A. A. (2023). *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*. 3(1), 1–8.
- Illahi, P. K., Hidayat, T., & Khulwati, E. (2025). Putri Kurnia Illahi Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia Husnul Khatimah Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia Tatang Hidayat Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia Evi Khulwati. *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7.
- Istiqomalia, Y. (2025). Struktur Narasi Dakwah pada Novel Rembulan Tenggelam Di Wajah-Mu Karya Tere Liye Penulis. *Bil Hikmah: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam*, 3(2). <https://doi.org/https://doi.org/10.55372/bilhikmahjkpi.v3i2.91>
- Krippendorff, K. (2018). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology* (4 th).
- Mahdiyah, M. (2024). *pesan dakwah dalam buku Hatta Takuna As'ada an-Nas berperan dalam pembentukan kepribadian da'i*. STIBA Ar Raayah.
- Marsela, M., Sihabuddin, M. A., & Walian, A. (2024). Analisis Pesan Dakwah Pada Novel "Dalam Sujud Dia Menyentuhku" Karya Fahri F. Fathoni. *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah Dalam Mata Tinta*, 11(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.54621/jn.v11i1.622>
- Maudina, S. (2021). Analisis Semiotik Pesan Dakwah Web Series Ramadhan "Keluarga Hijrah." *Komunika: Jurnal Of Communication Science and Islamic Dakwah*, 1(2). <https://doi.org/https://doi.org/10.32832/komunika.v5i2.6101>
- Mutiatussholikhah, D., Setyawan, A., & Fidhoh, K. (2024). Analisis Semiotika Pesan Dakwah

- dalam Novel Dua Barista Karya Najhaty Sharma. *JCS: Jurnal Of Communication Studies*, 2. <https://doi.org/https://doi.org/10.37680/jcs.v3i2.4877>
- Nurhayati, E., Junaedi, D., & Sahliah, S. (2019). Dakwah Islam Melalui Karya Sastra. *Hanifiya: Jurnal Studi Agama-Agama*, 2(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.15575/hanifiya.v2i2.7303>
- Putra, R. A. (2024). Da'wah Transformation Through Malay Literature: A Case Study of the Use of Hikayat and Poetry by Sheikh Abdul Qodir al-Mandily. *Jurnal Dakwah: Media Komunikasi Dan Dakwah*, 2025(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/jd.2024.25101>
- Selviana, I. (2018). APRESIASI KARYA SASTRA SEBAGAI MEDIA PENANAMAN MORALITAS DALAM DAKWAH. *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 2(1). https://doi.org/https://doi.org/10.32332/ath_thariq.v2i1.1084
- Susanto, A. (2024). Struktur Narasi Dakwah Buku Biografi Ayah...: Kisah Buya Hamka Karya Irfan Hamka. *Bil Hikmah: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam*. <https://doi.org/10.55372/bilhikmahjkpi.v2i2.36>
- Syaifuddin, S., & Muhid, A. (2021). Efektivitas Pesan Dakwah di Media Sosial Terhadap Religiusitas Masyarakat Muslim: Analisis Literature Review. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, 20(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.18592/alhadharah.v20i1.4835>
- Widodo, A. (2020). Komunikasi Terapeutik dalam Novel Tapak Sabda Melalui Dakwah Bil Kitabah. *Hikmah: Jurnal Ilmu Dakwah Dan Komunikasi Islam*, 14(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.24952/hik.v14i1.2325>
- Wijaya, F., Muttakin, K., Sugiara, L. R., & Wahid, I. D. (2025). The Role of Communication Psychology Strategies in Da'wah on Digital Media. *KOMUNIDA: Media Komunikasi Dan Dakwah*, 15(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.35905/komunida.v15i1.13865>
- Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Obor Indonesia.
- Zuhdi, A. (2019). Dakwah Islamiah dan Usaha Mengatasi Akhlak yang Buruk. *Ishlah: Jurnal Ilmu Ushuluddin, Adab Dan Dakwah*. <https://doi.org/10.32939/ishlah.v1i1.24>